



اسم المادة: الوخز بالإبر الصينية

اسم الدكتورة : شروق نعمان

الأكاديمية العربية الدولية – منصة أعد

المحاور

- الوخذ بالإبر
- مناطق الوخذ بالإبر
- الإبر الصينية
- أنواع الإبر الصينية
- الاسس النظرية للوخذ بالإبر الصينية
- كيفية استخدام الإبر الصينية
- مدى الاستجابة للإبر الصينية

- الوخز بالإبر الصينية هو احد فروع الطب الصيني وكانت نشأته في الصين لأكثر من (500) عاما مضت، ويعتمد علاج الوخز بالإبر الصينية على ان الكائنات الحية يوجد لديها طاقة حيوية تسمى Qi والتي تدور في خطوط الطاقة غير المرئية التي توجد بالجسم ويصل عددها إلى (12) وتعرف باسم Meridians وكل خط من هذه الخطوط تتصل بالأنظمة المختلفة للأعضاء، وعلماء الوخز بالإبر يقومون بغرز ابر في نقاط محدده في خطوط Meridians لتأثير على استعادة التوازن وعودة تدفق طاقة Qi ويوجد في جسم الانسان ما يزيد على 1000 نقطه للاوخز بالإبر.

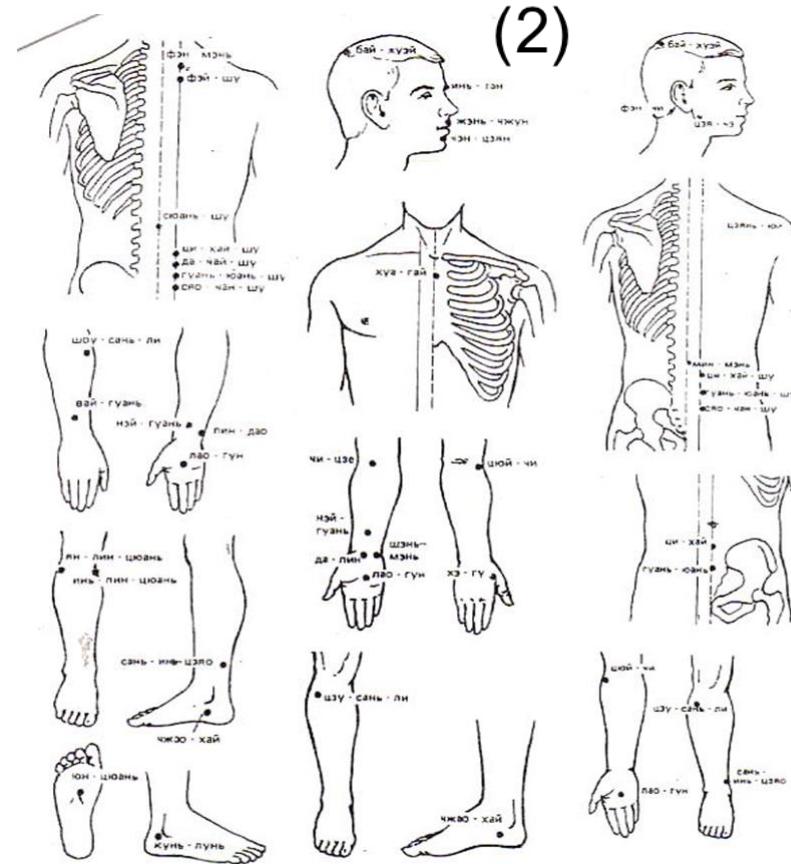
- نلاحظ ان المصطلحات أو التعريفات حول هذا الموضوع من بينها مفهوم استخدام الابر الصينية ذاته وعند مناقشة مفهوم الابر الصينية بين مصطلحين هما (Acupuncture – Acupressure). حيث يشتراك المصطلحات في مقطع حيت تعني كلمة Acus في اللغة اللاتينية كلمة (ابره) needle والفارق بين المصطلحين يرجع الى المقطع الثاني منها حيث يشير المقطع pressure الى (الضغط) .
- يشير المقطع puncture الى (الوخز) .
- وفي اطار ما سبق يوجد فرق بين مصطلح الضغط بالإبر Acupressure ومصطلح الوخز بالإبر Acupuncture.

مناطق الوخذ بالإبر

- يستخدم علاج الوخذ بالإبر بواسطة أطباء متخصصين في العلاج بالوخز لعلاج عدة أنواع من الإصابات مثل إصابات القدم والركبة والكتف وإزالة الآلام العضلية ويستخدم أيضا لمقاومة التدخين بين الرياضيين بالوخز في أماكن معينة.
- قبل كل شيء يجب أن يكون القائم بالعلاج ملماً وبشكل دقيق بموقع نقاط الطاقة بصفة عامة وال نقاط المستهدفة بصفة خاصة.
- إذ يوجد طرق عديدة لتحديد مكان النقاط النشطة على الجسم، منها طريقة الجس بالأصابع ، والخرائط والرسوم التخطيطية والصور عن موضع وجود النقاط النشطة حسب الخطوط والقوسات المعينة وبواسطة القياس بالأصابع والأجهزة الخاصة وكل هذه الطرق تصلح التحديد موقع النقاط النشطة في الجسم.

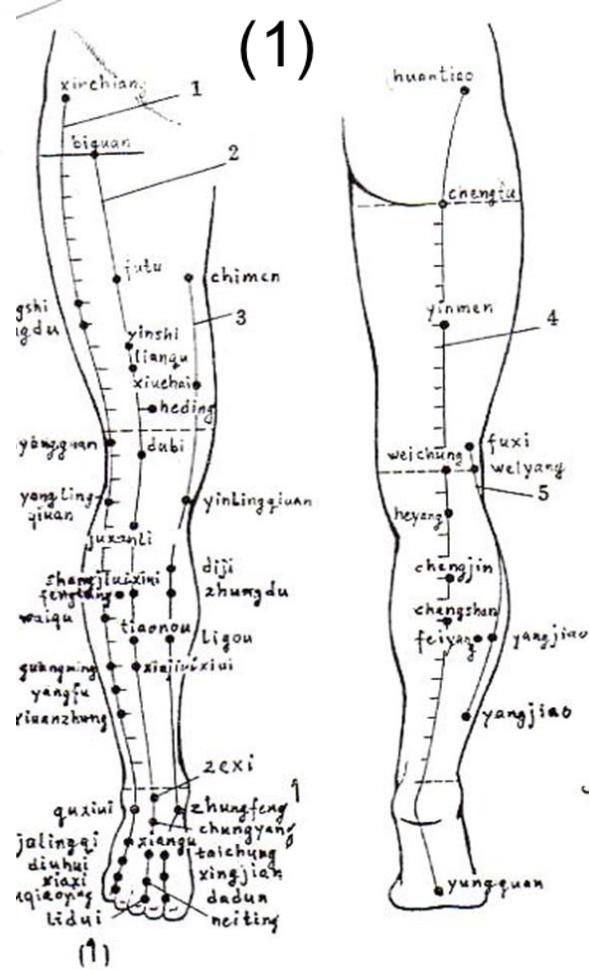


مناطق الوخز بالإبر



شكل رقم (٢٢٠) نقاط الطاقة لزيادة عامل التوتر العام

شكل رقم (٢٢٤) نقاط الطاقة لزيادة عامل المخوف



والشكل (١) يوضح خريطة النقاط
لسطح الرجل الأمامي (أ)
والخلفي (ب) أما الشكل (٢) فهو
يوضح خريطة النقاط على سطح
الجسم بما فيها القدم .

الإبر الصينية

- هو وخز بـإبر رفيعة في نقاط معينة على سطح الجلد وهي طريقة تعتمد على تثبيه نقاط تشريجية معينة في الجسم بهدف العلاج وهو غرز او ثقب نقاط محددة تمثل الاعضاء والاجهزة في جسم الانسان بواسطة ابر مصنوعة من المعدن الذي لا يصدأ (الاستلس ستيل).
- تعد ابر الصينية اكثر وسيلة علاجية وشائعة من وسائل المعالجة بالطب البديل فهي طريقة للعلاج وتستخدم للوقاية من المرض او لتنشيط معدل الصحة عند المريض وذلك اما بتنبيه او بتنشيط سريان الطاقة في الجسم.

الإبر الصينية

■ ويتم ذلك بعدة طرق منها

1- استعمال الحرارة وذلك بوضع نبات الموكسا على اماكن الوخز مما يؤدي شبه حرق في هذه الاماكن وارتفاع

درجة حرارتها وثم زيادة الدورة الدموية.

2- بالضغط والتحريك على مناطق الوخز في اتجاه عقارب الساعة مع التدليك.

3- الوخز باستعمال انواع معينة من الابر وقد تستعمل طريقة او اكثر من الطرق السابقة معا وقد نشأت عدة

نظريات تفسر كيفية عمل الوخز بالإبر.



■ الشكل (3) حجم وشكل الإبر الصينية

بالنسبة للمقاييس الأخرى

How Tiny Is An Acupuncture Needle?

Matchstick = 4.2mm

Hypodermic Needle = 1.60 mm

Sewing Needle = 1.02mm

Acupuncture Needle = 0.25mm

Facial Acupuncture = 0.12mm



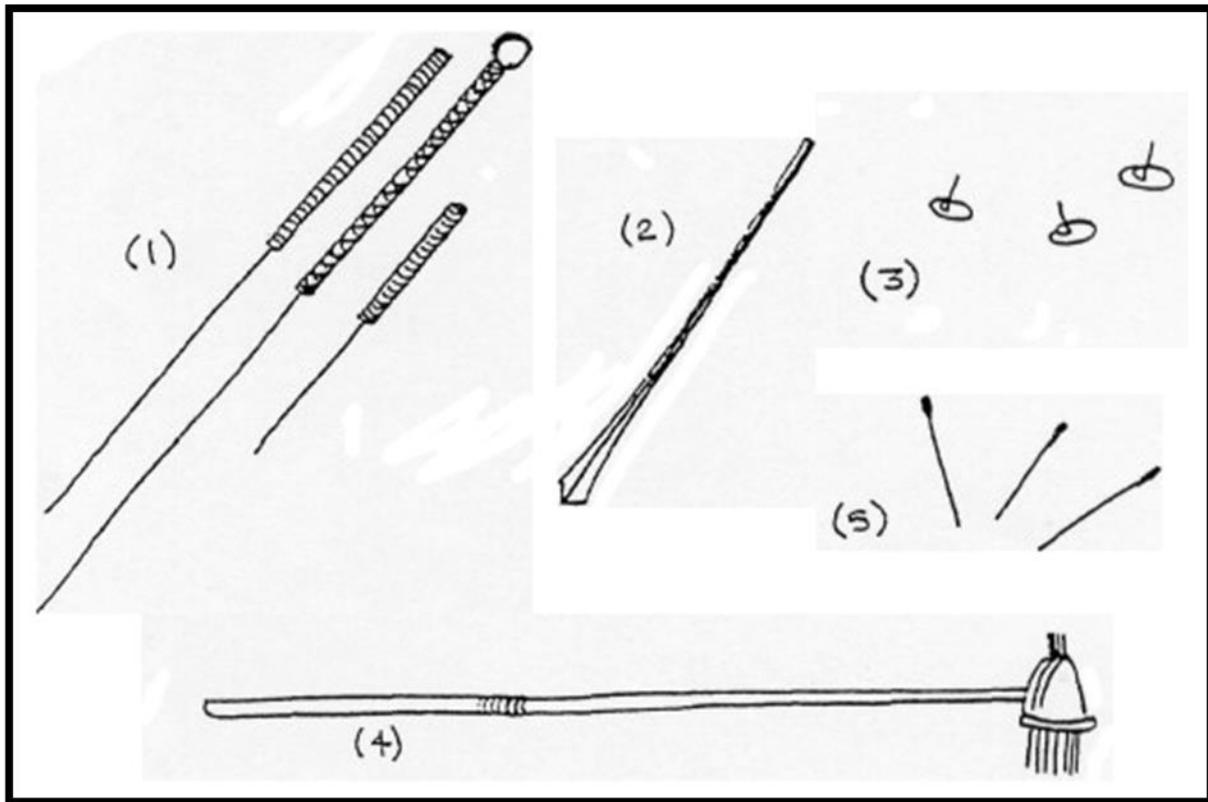
انواع الابر الصينية

- اختلفت الابر المستخدمة في الوخز كثيرا في العصور القديمة عن تلك المستخدمة حديثا فقد كانت تشكل هذه الابر من الحجارة وفروع الاشجار وبعض عظام الحيوانات مثلها مثل الحراب المستعملة في الصيد ثم تطورت تصنيفها فأصبحت المعادن هي مصدر تلك الابر كالذهب والفضة وتستخدم انواع كثيرة من الابر العظمية وحديثا اصبحت تصنع من الصلب الذي لا يصدأ حيث ان مادة جيدة ذات تأثير فعال من السهل تشكليها في احجام واشكال مختلفة تناسب الغرض الذي صنعت من اجله هذا الى جانب انها ذات تكلفة اقتصادية جيدة
- ومن انواع الابر الصخرية والخيزرانة والفخارية والبرونزية.

أنواع الإبر الصينية

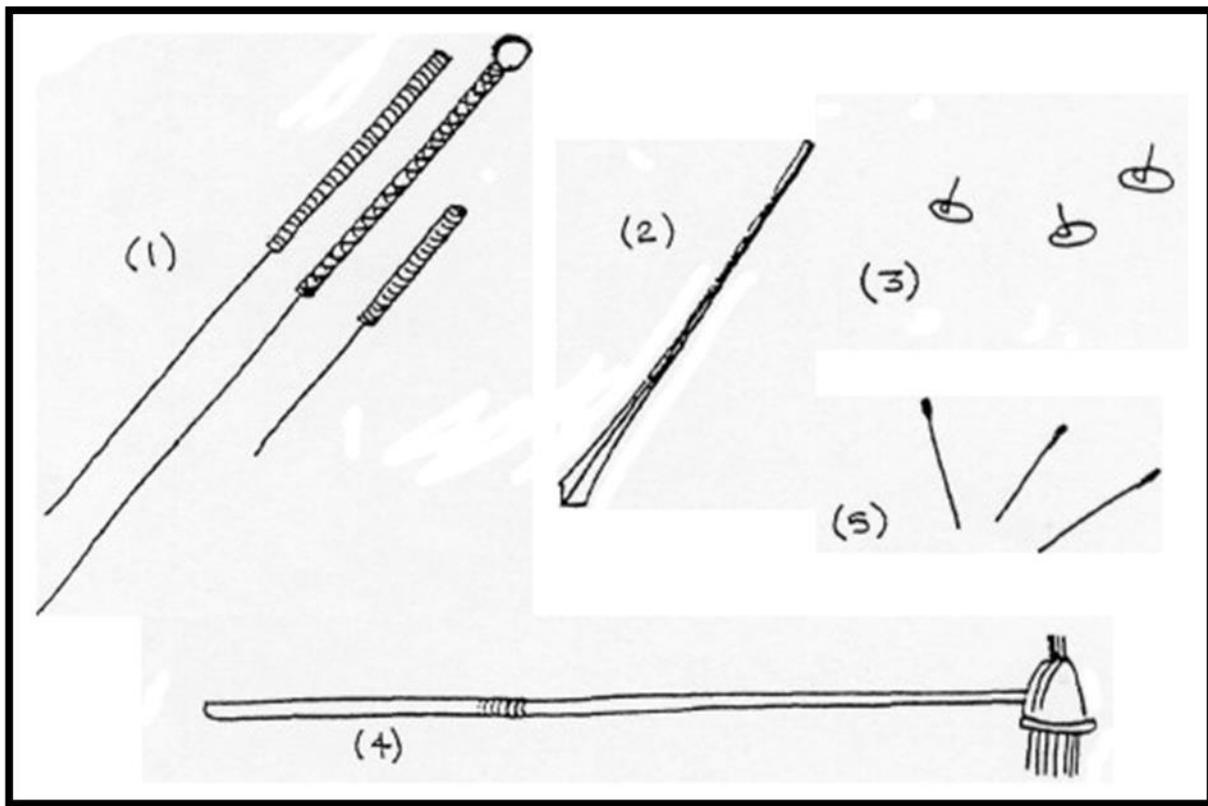
1. الإبر العادمة

- تكون هذه الإبر من رأس وعنق وجسم ولها طرف مدبب يتم الوخز به وعند الوخز ويتم إدخاله كله أو جزء منه. ويوجد من هذا النوع العديد من الأحجام.



أنواع الأبر الصينية

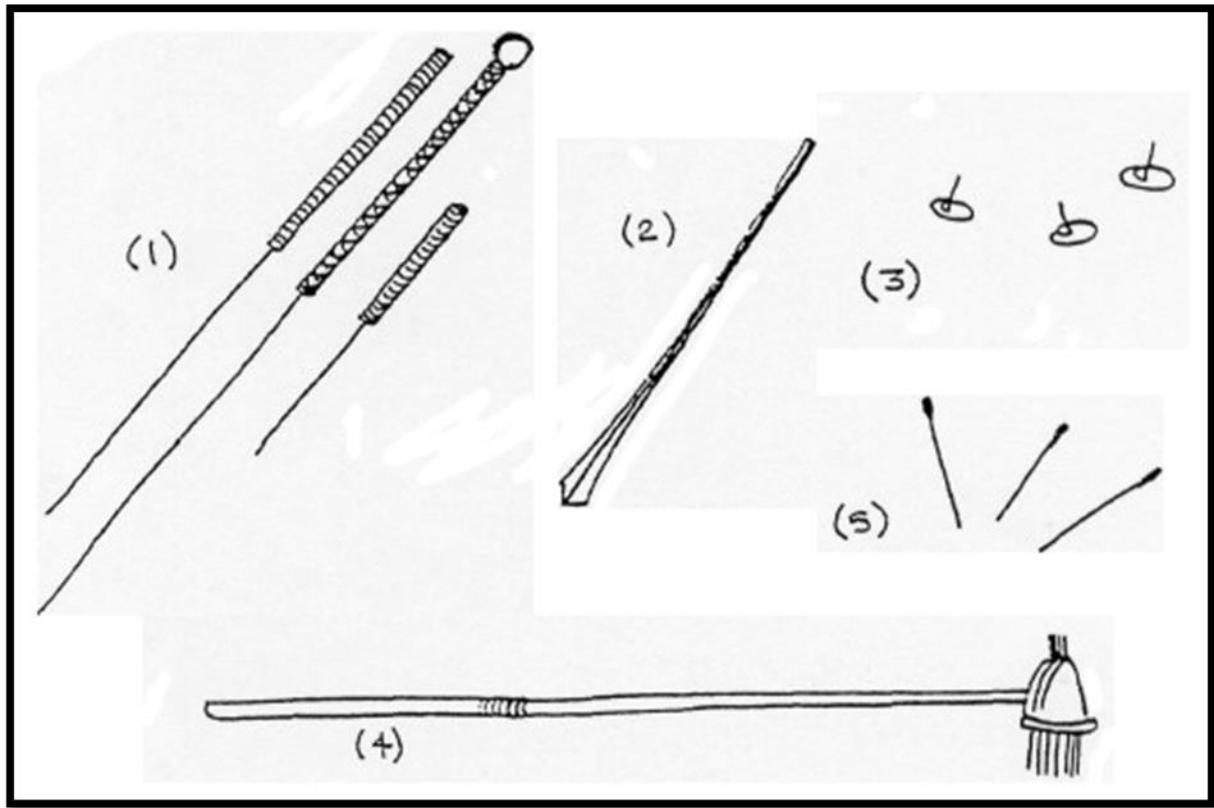
2. الأبر المثلثة



وهي ذات (3) اوجه ولها (3) جوانب حادة تغرس في جلد المريض وستعمل هذه الأبر في حالات خاصة مثل الصرع والربو الصدري والحمى المرتفعة.

أنواع الأبر الصينية

3. الأبر النجمية

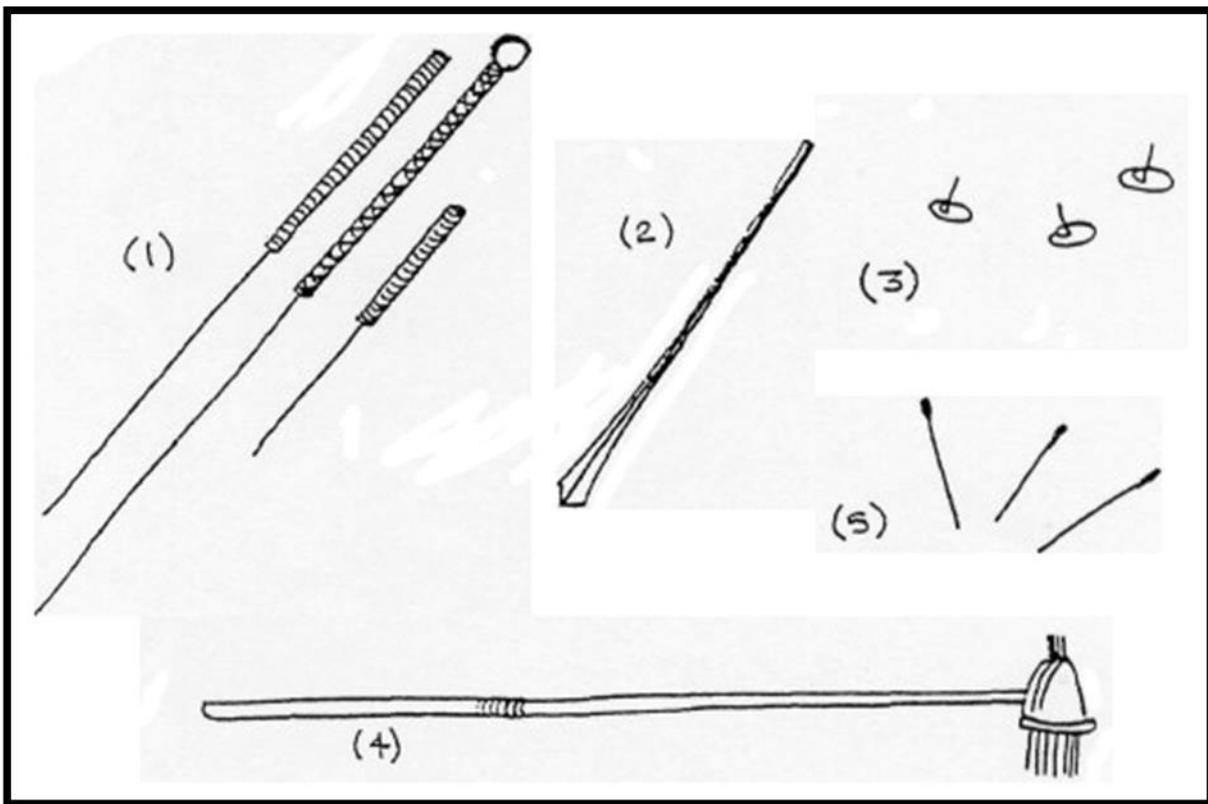


ذات السبع رؤوس: وهي تشبه المطرقة ولها رأس وبها حوالي (7) من الأبر الصغيرة و تستعمل في الامراض الجلدية وكذلك في حالات الانزلاق الغضروفي والآلام الروماتيزمية.

أنواع الأبر الصينية

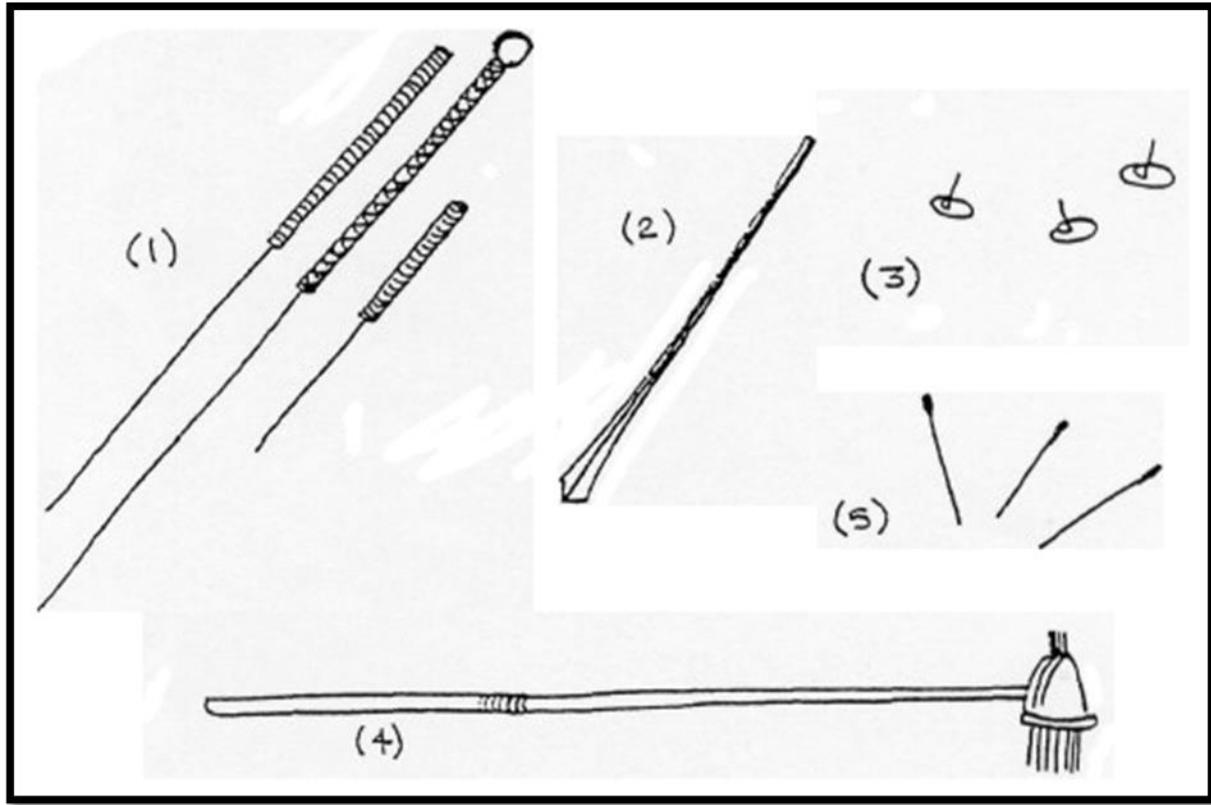
٤. الأبر المختفية

- يتم إدخال هذه الأبرة تحت الجلد وتترك في مكانها وتغطى بلاصق وستعمل في حالات الصداع والالتهاب الكبد الوبائي وبعض حالات قصر النظر.



انواع الابر الصينية

5. ابره الضغط



وهي ابرة صغيرة على شكل دبوس ذات طرف مدبب صغير ولها قاعدة مثلثة او مستديرة تثبت في اماكن خاصة في الاذن وتستخدم في حالات السمنة والادمان والربو.

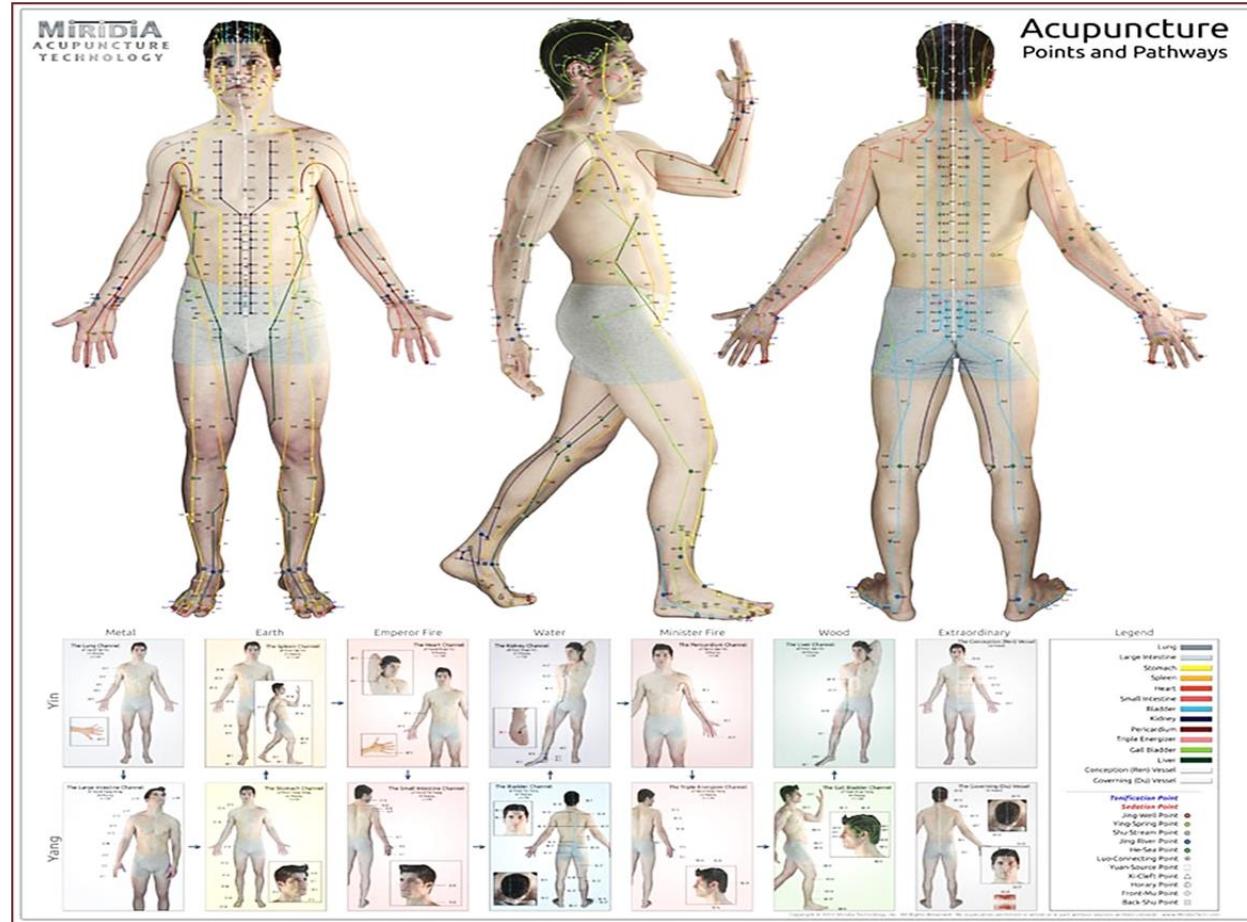
الاسن النظرية للوخز بالإبر الصينية

- يوجد بالجسم اثنتا عشرة قناة منتظمة وقناتان غير عاديتين واحدى تلك القناتين تمر بالخط الاوسط من امام جسمنا وهي قناة Ren والاخرى تمر في الظهر بطول العمود الفقري وهي قناة Du.
- قناة Du لها تحكم " مسيطر" على جميع قنوات يانغ بينما تتصف قناة Ren المتصلة بها بتأثير تحكمي على جميع قنوات" ين" وعلى الوظائف الايجابية في الجسم

الاسس النظرية للوخر بالإبر الصينية

- ويذكر بيلوب أودي (2006) انه يتم وصف (361) نقطة وخر اساسية تبعاً لمكانها على خطوط الطاقة المحددة التي يتم ترقيمها من بداية القناة، ويتم من خلال نظام الاختصار القياسي استخدام اختصار لمكان وجود ورقم النقطة وذلك على الرغم من وجود اسم خاص لكل نقطة على سبيل المثال تعرف النقطة الاولى على خط الطاقة الخاص بالرئة LU1 باسم شونجغو.

الاسس النظرية للوخز بالإبر الصينية



يوضح في الشكل التالي يوضح مسارات الطاقة للمقطع الأمامي والخلفي والجانبي لجسم الإنسان.

كيفية استخدام الأبر الصينية

- أن عملية استخدام الأبر الصينية تتم في عدة طرق وهي:
 - إدخال الإبرة :
 - يجب أن يتم إدخال الإبر بشكل سريع تجنبًا لحدوث الألم، يتم مسك الإبرة من خلال الأنوب المرفق بها لتجنب تلوثها، ثم يجب أن تطمئن المريض وتخبره أنه لن يشعر بأي ألم حاد، وخصوصاً إذا كان الجلد ساخن ومتعرق وإذا كان هناك ألم حاد، إذا لامست الإبرة العصب أو جدار الوعاء الدموي، حاول ضبط الإبرة أولاً إما أعمق قليلاً أو أكثر سطحية ولكن إذا استمر الألم يجب إزالة الإبرة، وإذا استمر الألم حتى بعد إزالة الإبرة فمن أفضل الطرق لإيقاف ذلك الألم أن تعيد إدخال الإبرة بسرعة بجانب مكان الإدخال الأول فهذا يعمل على إيقاف الألم، ولكن عليك أن تكون أكثر ثقة في أدائك.

كيفية استخدام الإبر الصينية

- اجعل من عاداتك حساب عدد الإبر التي تقوم بإدخالها (وكذلك عدد الأنابيب المرفقة بالإبر) من الأفضل مرتين للتأكد من العدد، ثم قم بتسجيل العدد بشكل منظم حتى يمكنك الاضطلاع عليه فيما بعد للتأكد ما إذا كنت قمت بإزالة كل الإبر، ثم قم بالعد مرة أخرى لتجنب الأخطاء البشرية.
- تدخل الإبرة مرة واحدة في الأنسجة تحت الجلد، ويمكن أن تميل إلى أحد الجانبين إذا كانت غير مدعمة إذا كان الوخز بالإبر السطحية، ولكن تحتاج إلى اختراق أعمق لتتشييط أو لتهأ الطاقة، وذلك لأن معظم نقاط الوخز تقع في العضلات، وعدد قليل يقع في النسيج الضام (وعلى سبيل المثال نجد أن نقطة BL60 و KI3 تقع أمام وتر اكيلس بشكل مباشر)، ولذلك يتم دفع الإبر داخل الطبقة العضلية ويمكن أن يكون هناك مقاومة طفيفة حيث أن الإبرة تمر خلال انسجة عضلية واتجاه الوخز يكون عمودي على الجلد باستثناء الوخز عند القفص الصدري وعظم القص..

كيفية استخدام الابر الصينية

الشكل يوضح كيف ادخل الابرة

داخل الجسم

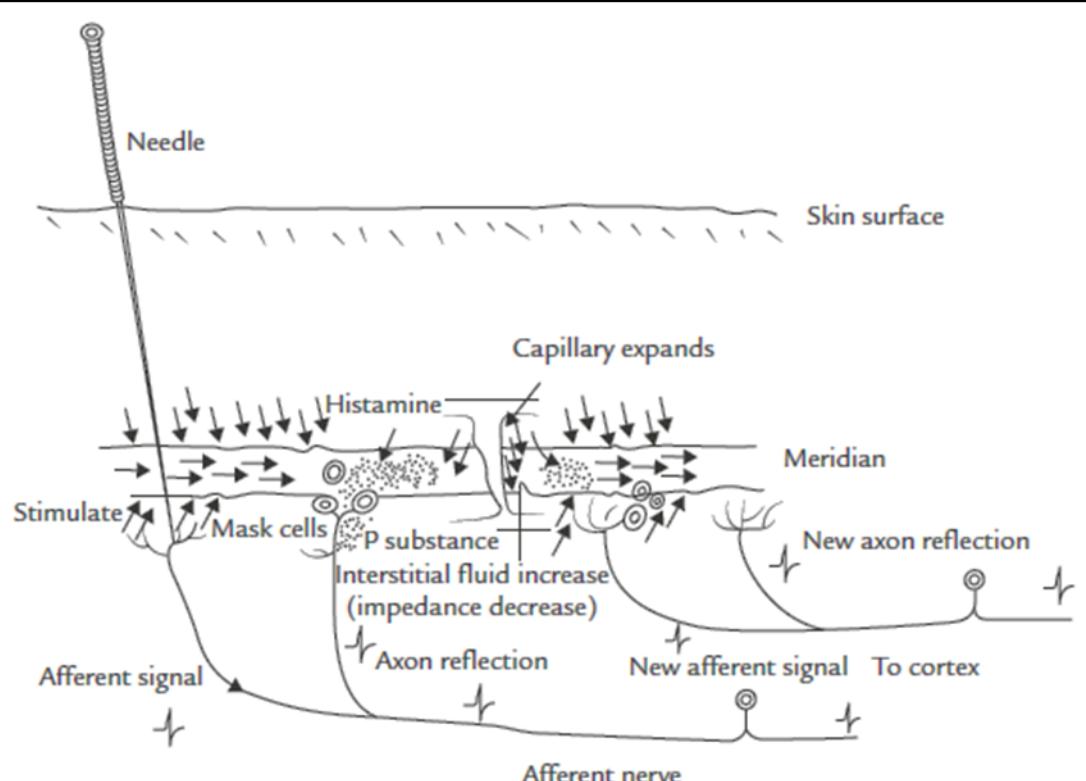


Figure 4 Mechanism for the effect of acupuncture along meridians. Figure taken with permission from Zhang et al [57].

كيفية استخدام الابر الصينية



الشكل (8) يوضح التحفيز بالدوران

- تحفيز الابر الصينية: يمكن تحفيز الابر بطريقتين هما:

1- الرفع والدفع ، الحركات الرأسية المتكررة لحوالي (1 – 2 سم) وتعرف هذه الطريقة

باسم "نقر العصفور".

2- الدوران ، الدوران السريع لحوالي (90 درجة) باستخدام السباببة والإبهام.

- يكون التحفيز حتى يشعر المريض بتدفق الطاقة ، غالبا في نفس الوقت تقبض

الأنسجة على الإبرة، ومعظم المعالجين لا يخبروا المريض بالضبط ما يتوقعه من

إحساس حتى لا يتأثر وصفه بما يشعر به.

كيفية استخدام الإبر الصينية

- الاحتفاظ بالإبر
- ان التقاليد حول العلاج بالوخز بالإبر أن يترك المريض مستلقياً في وضع مريح و تكون مده الإبرة في جسمه حوالي(20) دقيقة (مدة الاحتفاظ بالإبر داخل أنسجة الجسم) ومع ذلك فإن الاستجابة للعلاج تبدأ بعد (10) دقائق من الوخز و نقاط تحفيز الطاقة الموجودة في الألياف العضلية لا تحتاج لوقت طويل في العلاج، ففي كثير من الحالات عند و خز نقاط الطاقة يحدث رد فعل في بضع دقائق وذلك من خلال المنعكفات العصبية ويمكن للمريض أن يصل إلى حالة الاسترخاء العميق في خلال (10) دقيقة ولكن (20 – 30) دقيقة من الاستلقاء قد تؤدي إلى مزيد من الاسترخاء والتهediaة إذا كان الوضع يسمح بذلك .

كيفية استخدام الإبر الصينية

- إزالة الإبر
- تتم عملية سحب الإبر بعد اكتمال وقت الجلسة المحددة لها، وهناك بعض المعالجين يقومون بعد ذلك بالضغط على مكان الوخز لمدة وجية باستخدام قطعة من القطن وليس باستخدام الأصابع- لتجنب نقل العدوى لوقف أي كمية صغيرة من النزيف، وأخيرا تأكيد من إزالة جميع الإبر ووضعها في مكان آمن بعيدا عن متناول أحد وفي حاوية صلبة ومحققة.

مدى الاستجابة للإبر الصينية

- لا توجد طريقة أكيدة لتوقع رد فعل المريض للعلاج، وذلك فإن النهج الأكثر منطقية هو تجربة العلاج مع كل المرضى ولا تحفز الإبر بشكل قوي في أول جلسة للعلاج، ثم بعد ذلك إذا لم يكن هناك أي رد فعل، ممكناً زيادة قوة العلاج عموماً سبق تدريجياً، ومراعاة التدرج بالعلاج بما لا يزيد عن (4 أو 5) نقاط، ثم تحفيز الإبر مرة واحدة فقط ولا ترك أكثر من (10 دقائق) وبالرغم من هذا الحذر في العلاج فسوف نجد أن عدد قليل من المرضى سيكون لهم رد فعل شديد (حاد)، لذلك فمن المنطقي المتفاوض مع المريض لاختيار أنساب الطرق العلاجية معه إما لإعطاء جرعة علاج أخف شدة في الجلسة التالية أو التخلص من العلاج بالوخز بالإبر



شكراً لكم